٢٤٦٦٦

٢١٤م٨
م

رسالة في حقيقة الايمان، لعلها لابن قاسم، أحمد بن قاسم ـ ٩٩٢هـ، كتبه ضمن مجموع مصطفى بن مراد سنة ١١١٤هـ

٤ ق　　١٧ س　　٢١×١٤ر٥ سم

٦٣٩٧ / ١ م

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ١-٤)، خطها نسخ معتاد.

بروكلمان، الذيل ٢: ٤٤١　دار الكتب المصرية ١: ١٨٤

أ- أصول الدين　أ- المؤلف　ب- الناسخ

جـ- تاريخ النسخ.

٢/١١٢٧٩
٢٩/٨/١٤٠٢

٢١٤ر٠٨
م

خصائص أهل السنة، كتبه ضمن مجموع مصطفى بن مراد سنة ١١١٤هـ

٦ ق　　١٧ س　　٢١×١٤ر٥ سم

٦٣٩٧ / ١ م

نسخة جيدة، ضمن مجموع (ق ٥ - ١٠)، خطها نسخ معتاد.

أ- أصول الدين　أ- الناسخ　ب- تاريخ النسخ.

٢/١١٢٧٩
٢٩/٨/١٤٠٧

مما من الله به على
عبده احمد
الهبراوي
عفي عنه
[illegible]

حقيقة

حقيقة الايمان على طريق الدهرية والاختيار

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي نور قلوب الأولياء بنور الإيمان وبشرهم بعد الحزن
بالدرجات العالية في الجنان والصلوة والسلام على نبيه محمد المنعوت
بمزيد الإحسان وعلى آله وأصحابه الذين هم مفاتيح الحكم في السر والإعلان
وبعد فهذه رسالة في حقيقة الإيمان على أصح المذاهب والاختلاف على
ثلثة فصول الأول في حقيقة الإيمان وبيان الاختلافات فيها
والثاني في إبطال ما ذهب إليه غير أبي حنيفة رح وتثبيت مذهبه ومذهب
تابعيه بالدلائل والبينات والثالث في بيان صحة إيمان المقلد والله الموفق
والمعين **الفصل الأول** في حقيقة الإيمان وهو في اللغة التصديق
مطلقا في أي شيء كان وفي الشرع فقال أبو حنيفة انه تصديق قلبي
فقط أراد انه تصديق وجود الله تعالى عز وجل ووحدانيته و
تصديق رسوله وتصديق جميع ما جاء به الرسول من الخير عنده
حتى يتحقق الفرق بين اللغوي والاصطلاحي وأيضا قال رح ان
الاقرار لا يدخل في حقيقته ولكنه جعل علامة لاجراء الأحكام
الاسلامية عليه من الدفن في مقابر المسلمين والصلوة عليه
وغيرهما من شرائط الاسلام وقال به أيضا أبو منصور رحمه الله
وخالفهما المالكي والشافعي والأوزاعي وجميع أهل الحديث وقالوا

ان

والعمل بالأركان وقال كثير من الصحابة ان الايمان هو التصديق
بالقلب والاقرار باللسان صح

ان الايمان في الشرع هو التصديق بالقلب والاقرار باللسان وقال بشر بن
غياث وابن الراوندي انه تصديق فقط الا ان التصديق يكون
بالقلب واللسان وقال عبد الله بن سعيد القطان الرقاشي الايمان هو الاقرار
لكن بشرط المعرفة في القلب وقالت الكرامية الايمان الاقرار المجرد وقال جهم بن
صفوان وابو حسين الصالحي من القدرية الايمان هو المعرفة بالقلب
فقط بدون الاقرار باللسان والعمل بالأركان وسوف الاختلافات ليست
الا في أصل الايمان وحقيقته والا الانظار ولا يتحقق للاختلاف
ثمرة لانه يلزم ان يكون نزاعهم لفظيا ولا ينبغي ان يحمل نزاع المحققين
والمدققين على نزاع لفظي لان فيه جهلا لبعضهم على مراد بعض
ولا شك ان نسبة الجهل إليهم جهل وبهذا تبين ان الاختلاف ليس
الا في تعريف حقيقة الايمان لا في كماله وان القائل به ليس هو أصل بكماله
الفصل الثاني ان من قال ان الايمان هو التصديق بالقلب والاقرار
باللسان يرد عليه ان القاعدة في الالفاظ التي هي مطلقة في اللغة ان تخصص
في الاصطلاح بلا زيادة شيء آخر في معناها مثل لفظة الصوم
وغيره وهنا زيد الاقرار وأيضا يرد عليه اعتراض آخر بقول
النبي عليه السلام حين سئل جبرائيل عن الايمان ان تؤمن بالله
الى آخره ولم يقل الاقرار أيضا وروى ان جبرائيل عليه السلام قال اذا

قلت هذا افانا مؤمن فاجاب رسول الله بقوله نعم فان كان داخلا فيه
لما قال كذلك بل قال لا بل ان تحضر تعترف بذلك فلو كان الاقرار داخلا في تفسير الايمان
لكان تفسير النبي عليه السلام الايمان بالتصديق فقط خطاء وقوله نعم كذبا
والقول باطل واما قول من قال الايمان هو التصديق فقط لان التصديق
يكون بالقلب واللسان فغير جائز لوجود شيء وهو انه يقال ان الاخرس الذى
لم يتلفظ في عمره كلمة الشهادة يلزم ان لا يكون مؤمنا وليس كذلك و
يبطل قوله تعالى قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم على قول وفيه ما فيه
وكذلك قالت الاعراب امنا الاية ويرد على المذهبين المذكورين شيء من
حيث المعقول وهو انه لا وجود للشيء الا بوجود ركنه والآن
مؤمن الى الآن ما بلغ الى الابد وانما يكون مؤمنا بوجود الايمان وقيامه
به ولا وجود للاقرار في كل لحظة فدل انه مؤمن بما هو من التصديق
القائم بقلبه الدائم بتجدد امثاله لكن الله اوجب الاقرار لاظهار ما
في قلبه الى غيره من المسلمين اذ لا وقوف لغير الله على ما في القلب فلا بد لهم
من دليل باين يدل عليه فيجرون الاحكام الاسلامية كما قال عليه السلام
نحن نحكم بالظاهر والله يتولى السرائر فظهر مما ذكر من الدلائل
فساد ما ذهب اليه عبد الله بن سعيد القطان من كون الايمان هو الاقرار
المجرد باطل بيّن البطلان للزوم كون الاخرس في عمره والتلفظ كلمة

واما قول الكرامية من كون الايمان هو الاقرار بشرط المعرفة في القلب فالمعرفة ...

الكفر

٢

الكفر مكوّنا كافرا وعدم المؤمن حين السكوت وليس كذلك وتكذيبه ايضا
الحديث المذكور وما ذكر من الاية المذكورة على انه اذا ثبت عدم كون
الايمان هو الاقرار بشرط المعرفة ثبت عدم كونه الاقرار المجرد بالاولوية واما
ما ذهب اليه جهم بن صفوان وابو الحسين من كون الايمان هو المعرفة فقط
بدون الاقرار والعمل فهو اكثر بطلانا لما ثبت من ان المعرفة غير التصديق
فان بعض اليهود والنصارى عرف نبوة نبينا عليه السلام ولم يكن مصدقه
كما قال تعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الآية
وما هم بمؤمنين ولو كان الايمان هو المعرفة للزم كون هؤلاء
مؤمنين وليس كذلك لان فيه اثبات الايمان ممن نفى الله ايمانه واما الكلام
في مذهب مالك والشافعي والاوزاعي وجميع المحدثين انهم قالوا في
تعريف الايمان انه تصديق بالجنان والاقرار باللسان والعمل بالاركان
فانهم ذهبوا الى ان الاقرار والعمل جزءان من حقيقة الايمان و
لهذا قالوا بجواز زيادة الايمان ونقصه بسبب زيادة العمل ونقصه
وروى عن الشافعي انه قال من اخل بالجزء الاول وهو التصديق فهو منافق
ومن اخل بالجزء الثاني وهو الاقرار باللسان فهو كافر ومن اخل بالجزء الثالث و
هو العمل فهو فاسق والفسق لا يخرج العبد من الايمان عنده وهذا وتبين
بما ذكرنا في ابطال المذاهب المذكورة الاقرار ليس جزءا من مفهوم الايمان
ان

حقيقة

ولانه مغير لمفهوم التصديق فبقي البحث في كون العمل جزءا منه ولا يجوز ان يكون
العمل جزءا من حقيقة الايمان لانه لو كان جزءا منه لكان مرتكب الكبيرة بل
الصغيرة كافرا لان انتفاء الجزء يستلزم انتفاء الكل وليس كذلك
وايضا يدل على عدم جزئيته منه عطف الاعمال على الايمان في قوله تعالى ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات لان العطف يوجب المغايرة بين المعطوف
والمعطوف عليه وعدم دخوله فيه هذا دليل ذكره اهل الكلام ولكن فيه
بحث لان اهل العربية يجوز عطف الجزء على الكل للاعتناء وغيره من
الفوائد كما يقال انهدمت البيت وحائطها اعلاما بان انهدامها
بحائطها لا بسقفها كما يجوز عطف الخاص على العام مثل تنزل الملائكة
والروح افرده لعظم شانه وبالجملة العطف لقصد نكتة لا يوجب
الجزئية والنكتة فيما نحن بصدده التنبيه على ان الانسان لا ينجح
الى الموعود الا بالعمل الصالح تامل ونحن نقول في الاستدلال وبالله
التوفيق ان الاعمال شرط الايمان في العقل والنقل اما في العقل فظاهر واما
في النقل فقال الله تعالى ومن يعمل من الصالحات فهو مؤمن والشرط خارج
من المشروط وكذا يلزم تحقق الكل بدون الجزء والشيء لا يتحقق الا بتحقق
جزئه فثبت ان الاعمال غير داخل في حقيقة الايمان واما البحث في قول
ان من اخل بالجزء الاول فهو منافق وان من اخل بالجزء الثاني فهو كافر

نعوذ

نعوذ بالله ومن اخل بالجزء الثالث فهو فاسق والفسق عنده
لا يخرج العبد من الايمان كما مر آنفا فهو انه ان قال باستلزام انتفاء
الجزء انتفاء الكل فيلزم القول بكفر من اخل بالجزء الاول والثاني
لانه لا فرق بين جزء وجزء في استلزام انتفائه انتفاء الكل
وعدم استلزام انتفائه البتة هو المحدود والمعرف وهو لا يحمل الا
على جميع الاجزاء الحد والمعرف واذا انتفى جزء منها لا يجوز حمله
على الباقي تامل فتقرر من الابحاث المذكورة ان مذهب الب
اشرف المجتهدين وجامع فضائل المتقدمين والمتاخرين الكوفي
بابي حنيفة من الاقتصار على التصديق القلبي هو الحق
العاري من الاعتراضات المذكورة الواردة على المذاهب المذكورة
الخالي عن شوائب الشبهة عند العقول المائلة عند العقول
المائلة عن الكدرة وتابعه ابو منصور رحمة الله عليه الفصل الثالث في
صحة ايمان المقلد وبيانه هو ان الايمان هو التصديق كما هو مذهب
ابي حنيفة وانه غير المعرفة كما بين ولان ضد التصديق التكذيب
وضد المعرفة الجهالة فان من الكفرة من عرف نبينا عليه السلام
كما يعرفون ابناءهم ولكن كانوا يكذبونه فلو كان التصديق
هو المعرفة لما صدر منهم التكذيب مع وجود التصديق فتعين

انه غير المعرفة فح يلزم ان يكون المقلد الذى يصدق بغير معرفة
دلائل التصديق مؤمنا الا ترى ان رجلا اذا اخبر بخبر
فصدقه غيره لم يمتنع واحد من ان يقول آمن له وآمن به فهذا معنى
التصديق بالتقليد ويستعمل لفظ الايمان بالباء
ويقال آمن به كما قال رسول الله عليه السلام حين سئله
الايمان ان تؤمن بالله الى الآخره وقد يستعمل باللام ويقال
آمن له كما قال عز من قائل حكاية عن اولاد يعقوب عليه السلام
وما انت بمؤمن لنا اى بمصدق لنا وقد وقع الفراغ في ماه شوال [illegible] ١٢١١

في علم العقايد
هذا كتاب خصايص اهل السنة لله الحمد والنعمة والمنة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تجتمع امتي على الضلالة وقال عليه السلام كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وروي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال مذهب اهل السنة والجماعة تفضيل الشيخين وحب الختنين والايمان بالقدرين وتوقير المقرونين والمسح على الخفين والصلوة خلف الاميرين وفي الحديث من خالف الجماعة قدر شبر فقد خلع ربقة الاسلام عن عنقه وعلامة من كان على السنة والجماعة ان يكون على هذه الخصال التي اذكرها لكم ان شاء الله تعالى

الاولى هو ان يقر بلسانه ويؤمن بقلبه بان الله تعالى واحد لا شريك له ويؤمن بجميع صفاته التي وصف بها نفسه كما هو وصفه كما جاء في الاخبار ان جبرائيل عليه السلام سأل النبي عليه السلام عن الايمان فقال ما الايمان وكان قد اتاه في صورة اعرابي فقال عليه السلام ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره من الله تعالى والجنة والنار وتؤمن بجميع ما امر

ما امر الله به **الثانية** ان لا يشك في ايمانه **الثالثة** ان لا يقول الايمان يزيد وينقص **الرابعة** ان لا يقول باني مؤمن ان شاء الله تعالى لكن يقول باني مؤمن حقا كما قال الله تعالى اولئك هم المؤمنون حقا والاستثناء في الايمان بدعة **الخامسة** ان يعلم ان الايمان على الجارحتين على القلب واللسان فمن قال بان الايمان باللسان مفردا فهو كرامي مبتدع مخالف بكتاب الله تعالى فالله تعالى سماهم كافرين فمن قال بان الايمان باللسان دون القلب فهو منافق في كتاب الله تعالى لانه يكون على خلاف ما في كتاب الله تعالى لان الله تعالى ذكر المنافقين فقال وما هم بمؤمنين وكل من اقر باللسان ولم يصدق بالقلب يرتفع عنه السيوف وحكمه حكم اهل الاسلام في الظاهر لانا لم نكلف على الضماير وانما كلفنا على الظاهر ولكن في الحقيقة كافر ومن قال بان الايمان بالقلب دون اللسان فهو جهمي خبيث **السادسة** ان لا يخالف جماعة المسلمين ويكون معهم في الجمعة والجماعات والاعياد والغزوات ومن لا يرى الجماعة حقا فهو رافضي او خارجي **السابعة** ان يصلي خلف كل بر وفاجر **الثامنة** ان لا يكفر احدا من اهل القبلة بذنب ومن قال بذلك فهو خارجي او حروري **التاسعة** ان يصلي على الجنازة من اهل القبلة **العاشرة** ان يؤمن بالقدر ويرى ان تقدير الخير والشر من الله تعالى ومن قال بان الله تعالى لا يقدر المعاصي

والكفر فهو قدري ضال لايجوز الصلوة خلفه الحادية عشر ان يؤمن
بان لايخرج على احد من المسلمين بالسيف بغير حق الثانية عشر
ان يصلي خلف كل امير بر وفاجر صلوة الجمعة والاعياد الثالثة عشر
ان يرى المسح على الخفين حقا ومن لم يرى المسح حقا فهو رافضي نجس
الرابعة عشر ان يعلم ان الايمان عطاء الله تعالى ولايقدر ان يؤمن العبد الا بتوفيق
الله تعالى الخامسة عشر ان يعلم ان القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق
فمن قال انه مخلوق فهو كافر معتزلي ومن قال انه وحي لايقول مخلوق او غير
مخلوق فهو كرامي او جهمي ملعون مخذول السادسة عشر ان يعلم ان افعال
العباد كسبهم مخلوق الله تعالى فمن قال افعال العباد غير مخلوق له تعالى
فهو معتزلي ومن قال لافعل له على الحقيقة فهو جبري السابعة عشر
ان يؤمن بسؤال منكر ونكير في القبر الثامنة عشر ان يؤمن بعذاب القبر
لان الله تعالى يعذب من يشاء بعدله من خلقه في قبره فمن لم يؤمن بسؤال منكر
ونكير وعذاب القبر فهو جهمي او خارجي ملعون مخذول التاسعة عشر
ان يعلم دعاء الاحياء للاموات وصدقتهم منفعة لهم ومن قال انه
لامنفعة لهم فهو معتزلي ملعون العشرون ان يؤمن بشفاعة النبي
عليه السلام وكذلك غيره من الانبياء وكذلك الصالحون لهم شفاعة
يشفعون لاهل الكبائر الحادية والعشرون ان يؤمن ان النبي عليه السلام

خرج

خرج الى السماء ليلة المعراج وقد رأى ملكوت السموات والارض والجنة
والنار وكان في اليقظة لا في المنام فمن قال بان المعراج كان الى البيت المقدس
فقط فهو معتزلي الثانية والعشرون ان يرى قراءة الكتب حقا
الثالثة والعشرون ان يرى الحساب حقا والله تعالى يحاسب عباده
كما يشاء وهو سريع الحساب الرابعة والعشرون ان يرى الميزان
حقا وهو ميزان له كفتان كل كفة مثل الدنيا يوزن فيها اعمال العباد
فمن انكر قراءة الكتب والحساب والميزان فهو جهمي الخامسة والعشرون
ان يعلم ان الجنة والنار مخلوقتان لاتفنيان ابدا فمن قال بانهما
غير مخلوقتين وانهما تفنيان فهو جهمي خبيث نجس السادسة والعشرون
ان يرى الصراط حقا فمن انكر الصراط فهو جهمي السابعة والعشرون
ينبغي ان يشهد العشرة من اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
بالجنة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وزبير وسعد وسعيد
وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن جراح رضي الله تعالى عنهم اجمعين
الثامنة والعشرون ان لايذكر الصحابة الا بالخير ولايذكر مساويهم
ويكل امرهم الى الله تعالى التاسعة والعشرون ان يعلم ان خير الناس
بعد النبي عليه السلام ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
ومن قال بان احدا افضل من ابي بكر فهو مبتدع ضال والمعتزلة يقولون

وقف على اسماء العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم

ان عليا كان افضل من ابي بكر وعمر والروافض كذلك لان الروافض
يلعنون على ابي بكر وعمر وكثيرا من الصحابة يكفرونهم وهم احب الناس
من خلق الله تعالى ولا نصيب لهم في الاسلام الثلاثون ان يعلم
ان المؤمنين يرون الله تعالى بلا كيف ولا تشبيه في الآخرة فمن انكر
الرؤية فهو معتزلي ونجاري الحادية والثلاثون ان يرى كرامة الاولياء
حقا ولا ينكر ذلك فمن انكرها فهو معتزلي ونجاري الثانية والثلاثون
ويؤمن بجميع صفاته تعالى
ان يعلم ان الله تعالى يغضب ويرضى ويرى ذلك حقا الثالثة والثلاثون
ان يعلم انه ليس من الخلق احد افضل من الانبياء فهو يعتقد مذهب
الاباحة الرابعة والثلاثون ان يعلم ان المؤمنين افضل من الملائكة
فمن قال ان الملائكة افضل من المؤمنين فهو معتزلي الخامسة والثلاثون
ان يعلم ان الله تعالى يصير الشقي سعيدا بفضله والسعيد شقيا
بعدله السادسة والثلاثون ان يعلم ان عقل الكفار لا يستوي
مع عقل الانبياء والمؤمنين السابعة والثلاثون ان يعلم ان الله تعالى
لم يزل ولا يزال خالقا ورازقا ولم يتغير من حال الى حال ولا يقول كما يقوله
المبتدعة انه لم يكن خالقا حتى خلقه ولا رازقا حتى رزق الخلق لانه الله تعالى
لا يتغير من حال الى حال الثامنة والثلاثون ان الله تعالى قادر وله قدرة
وعالم وله علم التاسعة والثلاثون ان يعلم ان الله تعالى يعذب من يشاء

فمن قال بان الاولياء افضل من الانبياء ...

من خلقه

من خلقه من المؤمنين من اهل الكبائر في جهنم على قدر ذنوبهم ثم يخرج
في الحديث
من النار بعد ما احترقوا بقدر ذنوبهم وصاروا جمرا كما جاء في الاخبار
فمن قال اهل الكبائر لا يخرجون من النار فهو معتزلي الاربعون ان يعلم
ان صاحب الكبيرة مع فسقه مؤمن ولا يقول بان فسقه يخرجه من اسم الايمان
ولا يقول له منزلة بين الكفر والايمان هذا قول المعتزلة الحادية والاربعون
ان يعلم ان الله تعالى فعل ما شاء ولم يفعل ما لم يشأ فهو الخالق خيرا او شرا
الثانية والاربعون ان يعلم ان كتاب الله اصلح لعباده مما اختاروا
لانفسهم الثالثة والاربعون ان يعلم ان ما في المصاحف مكتوب
هو قرآن كله وكذلك ما هو المحفوظ في صدورنا والمقروء بالسنتنا
والمسموع بآذاننا هو قرآن كله ومن قال انه ليس بقرآن فهو كرامي
ملعون مخذول الرابعة والاربعون ان يعلم ان من كان له خصم في الدنيا
ولم يرض عنه يعطى يوم القيمة من حسناته حتى يرضى ولا يكون ذلك جورا
الخامسة والاربعون ان يعلم ان الكسب يفترض في بعض الاوقات
السادسة والاربعون ان يعلم ان الطاعة مع التوفيق مستوية وان المعصية
مع خذلان الله تعالى محاذية السابعة والاربعون ان يعلم ان الاستطاعة
اي مستوية
مع الفعل فمن قال بان الاستطاعة قبل الفعل فهو معتزلي وكرامي الثامنة
والاربعون ان لا يثبت لله تعالى مكانا لانه لا يحتاج الى مكان فمن قال

ان العرش له مكان فهو كرامي معتزلي التاسعة والاربعون ان يعلم ان الله تعالى
ليس بجسم فمن قال ان الله تعالى جسم لا كالاجسام فهو كرامي
الخمسون ان يعلم ان الله تعالى لا يشبه خلقه في صفة من الصفات
فهو بخلاف خلقه في جميع الصفات فمن قال انه يشبه بخلقه فهو من المشبهة
الملعونة ليس بمؤمن الحادية والخمسون ان يؤمن بالآيات المتشابهة
مثل قوله تعالى وجاء ربك وهل ينظرون الا ان تأتيهم الله والاخبار
المتشابهة مثل اخبار النزول واليد وما اشبهه ولا يفسره
ولا ينكره ولكن يؤمن كما جاء في الاخبار عن النبي عليه السلام يوصف
بالاعلى ولا يوصف بالاسفل لان الاسفل ليس من الربوبية ولا كيفية فيه
الثانية والخمسون ان يعلم ان الله تعالى على العرش استوى وفوق العرش
بلا كيف ولا تشبيه كما اراد الله تعالى علو عظمة وربوبية لا علو ارتفاع مكان
ومسافة ولا على ما يقول الكرامية بان العرش له مكان الثالثة والخمسون
ان لا يقال بان الله تعالى في كل مكان كما يقول الجهمي ولكن يقول ان علم
الله تعالى محيط بخلقه حيثما كانوا الرابعة والخمسون ان يعلم ان ايمان
المحسن والمسيء سواء الخامسة والخمسون ان يعلم ان الشرائع
ليست من الايمان لان الايمان هو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان
السادسة والخمسون ان يعلم ان البعث بعد الموت حق فمن انكره فهو

دهري



دهري كافر زنديق السابعة والخمسون ان يعلم ان الله تعالى احدث
العالم بعد ان كان معدوما وخلقه لا من شيء وكذلك جميع الاشياء
فمن قال ان هذا العالم قد كان قديما فهو غير مؤمن دهري زنديق الثامنة
والخمسون ان يعلم ان الساعة آتية لا ريب فيها التاسعة والخمسون
ان يعلم ان العبد لا يكفر بذنب يرتكبه وان كان من اكبر الكبائر فمن قال
ان العبد يكفر بذنب فهو خارجي الستون ان يعلم بان الشرائع
والاعمال فريضة على المؤمنين فمن قال ان المؤمن لا يضره ذنب مع الايمان
كما ان الكافر لا ينفعه طاعة مع الكفر وان الشرائع ليست بفريضة على المؤمنين
فلا يضره ترك العهد فهو مرجئي الحادية والستون ان يعلم ان امر الله تعالى
لا يرتفع عن المحب لاجل المحبة فمن قال ان الامر يرتفع عنه فهو يعتقد مذهب الاباحة
فاحذروه الثانية والستون ان يعلم ان النبي عليه السلام له حوض يسقي
منه امته كما جاء في الخبر فمن انكر ذلك فهو جهمي الثالثة والستون ان يعلم
ان ملك الموت مسلط على قبض روح كل ذي روح بامر الله تعالى فمن انكر ذلك
فهو جهمي الرابعة والستون ان يعلم اذا جاء اجل احد لا يتقدم بسبب
ولا يتأخر وان المقتول خرج روحه لاجله وكان قد قضى الله موته
في ذلك الوقت فمن قال غير ذلك فهو معتزلي مضل الخامسة والستون
ان يعلم ان علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه كان في محاربته مع معاوية

نفي المعاند
قوله اي بالوقت المقدر ولو لم يقتل لجاز ان يموت في ذلك الوقت وان لا يموت ولا بالموت بدل القتل خبال من غير قطع بامتداد العمر

والخوارج واصحاب النهراوية مصيبا فمن قال غير ذلك فهو خارجي مضل
السادسة والستون ان يعلم ان طلحة وزبير وعايشة قد تابوا عن ذلك
ورجعوا الى الحق وعايشة جاءت للمصلحة لا للمحاربة وهم من اهل الجنة
ولا نذكرهم الا بالخير السابعة والستون ان يعلم ان ابليس لعنه الله تعالى
حين كان يعبد الله تعالى كان مؤمنا ومادام ابوبكر وعمر وغيرهما
من الصحابة حين كانوا يعبدون الاصنام كانوا كافرين الثامنة
والستون ان يعلم ان اطفال المؤمنين في الجنة واطفال المشركين اختلف
الاخبار فيهم فجاء في خبر ان الله تعالى يبتليهم بنار يوم القيمة وجاء في خبر
آخر انهم في الجنة وحكمهم في الدنيا كحكم آبائهم وامهاتهم لانهم يتوارثون
ويقبرون في مقابر الكافرين لا يصلون ولا يغسلون التاسعة والستون
ان يرى خوف الخاتمة من الله تعالى حقا فمن انكر فهو رافضي السبعون
ان يرى صلوة التراويح سنة وحقا فمن انكر فهو رافضي الحادية والسبعون
ان لا يسمى المطبوخ خمرا فمن لم يفرق بين المطبوخ والخمر يجب التعذير
الثانية والسبعون ان يرى الوتر ثلث ركعات بتسليمة واحدة
الثالثة والسبعون ان يرى اعادة الوضوء في الحجامة والفصد والقيء
وما اشبه ذلك حقا الرابعة والسبعون ان يعلم ان الامام اذا لم يكن
على الوضوء فعلى القوم اعادة ذلك اذا علموا ذلك الخامسة والسبعون

اى ثلاث الصلوة

الا يرى التيمم

ان يرى التيمم في السفر والحضر اذا لم يجد الماء واذا لم يقدر على الوضوء حقا
فمن قال لا تيمم فهو ضال مبتدع السادسة والسبعون ان يرى غسل الرجلين
بعد نزع الخفين حقا السابعة والسبعون ان يعلم ان معرفة الله تعالى
في قلوب العباد غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كرامي الثامنة والسبعون
ان يؤمن باخبار النبي عليه السلام التي وردت في شان الدجال ويأجوج
ومأجوج وخروج المهدي ودابة الارض وما اشبهها من الاخبار
التاسعة والسبعون ان يعلم ان طاعة السلطان حق وان كان جابرا
لا ينعزل حتى يعزل فان حكمه جائز فيما يوافق الحق الثمانون ان يعلم
ان كل من استولى على بلدة بالقهر والغلبة يكون لهم قوة عليه فانه يصير عليهم
سلطانا وينفذ عليهم احكامه وان لم يكن والا الخليفة الحادية
والثمانون ان يعلم ان كل من بايعه المسلمون وولوه امورهم فانه يجوز
ان يكون على هذه خليفة في اي قبيلة كان ولا يجوز الخليفة الا من قريش
لقوله عليه السلام قريش ولاة الامة ما بقي من الناس اثنان الثانية
والثمانون ان يصلي مع السراويل ولا يقول بان السراويل نجس بالتشويش
والضراط وذلك مذهب الخوارج الثالثة والثمانون ان يعلم بان الله تعالى
بعث الانبياء والرسل كما جاء في الخبر ان الله تعالى بعث مائة الف نبي واربعة
وعشرين الفا من الانبياء عليهم السلام الرابعة والثمانون ان يعلم

ان الله تعالى لا يبعث نبيا بعد نبينا محمد عليه السلام الى قيام الساعة وهو خاتم الانبياء والمرسلين الخامسة والثمانون ان يعلم ان الانبياء حجج الله على خلقه فمن زعم ان نفس نبي عليه السلام لا يكون حجة على خلقه فهو كافر

السادسة والثمانون ان يقر بلسانه ويؤمن بقلبه بجميع ما انزل الله تعالى من الكتب وهي مائة واربعة كتب وهي وحي الله تعالى وتنزيله السابعة والثمانون وان يقر بلسانه ويؤمن بقلبه بان الله تعالى كلم موسى على الحقيقة لا على المجاز

الثامنة والثمانون ان لا يشهد على احد من اهل القبلة انه في الجنة ولا في النار بعد العشرة الذين سميناهم من اصحاب النبي عليه السلام التاسعة والثمانون ان يعلم ان التطليقات يقع جملة ولا يقول كما يقول الروافض لا يقع جملة

التسعون ان يعلم ان المطلقة الثلثة لا يحل لزوجها الا بعد ان تنكح زوجا غيره ويدخل بها ثم يطلقها الزوج وتنقضي عدتها الحادية والتسعون ان يعلم ان العلم افضل من العقل ومن قال ان العقل افضل من العلم فهو معتزلي لان العلم حاجة والعقل آلة للعلم الثانية والتسعون ان يعلم ان محمدا عليه السلام لم ير ربه بعينه ليلة المعراج ولكن رآه بقلبه الثالثة والتسعون ان يعلم يقينا ان رجعة علي رضي الله تعالى عنه باطل وليس كما يزعم الروافض بان عليا يرجع قبل قيام الساعة مع اهل بيته ومن كان على هذه الخصال فهو على السنة والجماعة ومن خالفها فهو مبتدع والله الهادي

لا شريك له

تمت الرسالة في آخر شهر الشوال
بعون الله الملك المتعال
بيد الاحقر الاضعف العباد بنصر الله الصمد
محمد مصطفى
الراجي الى رحمة ربه الغني
1114

[illegible]